

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

الطريقة هي التقنية المستخدمة عند عملية البحث. أما البحث فهو المحاولة في ناحية خاصة بالعلوم والمعرفة لنيل الحقائق بالمبادئ كالصبر والمواظبة والتنظيم للحصول على الواقع.²⁸ فطريقة البحث هي طريقة مستخدمة لجمع البيانات المتطورة للحصول على المعرفة بتقديم الكيفيات الموثوقة.²⁹

عند البحث، إن للطريقة دورا مهما لمعرفة نتائج البحث. تستخدم الباحثة طريقة البحث التجريبي وهو البحث المستخدم لطلب أثر العمل المعين على شيء آخر في الأحوال الخاصة.³⁰ والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي، وهو البحث الذي أكثر تركيزا في جمع البيانات الكمية (البيانات بشكل الأرقام) ويستخدم التحليل الإحصائي كأساس لتقديم البيانات.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير استخدام وسيلة التعليم بالفيديو على مهارة الكلام على نتائج التعلم لطلاب الصف الثامن على المواد العربية. نوع هذا البحث هو البحث التجريبي الذي يتم استخدامه للعثور على تأثير بعض المعالجات على الآخرين تحت الظروف الخاضعة للرقابة.

البحث التجريبي عبارة عن دراسة تقوم الباحثة بمعالجتها والسيطرة على واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ومراقبة المتغير التابع، لمعرفة الفرق أو الدراسة التي ترى

²⁸ Mardalis, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2006), 24.

²⁹ Sutrisno Hadi, *Analisis Regresi*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2004), 1.

³⁰ Sugiyono, *Metode penelitian pendidik Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: CV Alfabeta, 2009), 107.

علاقة سببية بمتغيرين أو أكثر من خلال معالجة المجموعة التجريبية. ثم تمت مقارنة المجموعة التجريبية التي تم علاجها بالمجموعة التجريبية التي لم يتم علاجها، وتسمى هذه المجموعة عادةً بالمجموعة الضابطة.³¹

تستخدم الباحثة مجموعتين وهما المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة باختيار البعدي واختيار القبلي. المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تجرى بها السلوك الخاص و أما المجموعة الضابطة هي المجموعة التي لا تجرى بها السلوك الخاص³². إذن في هذا البحث، المجموعة التجريبية يعني المجموعة التي تستخدمها الباحثة فيديو في تعلم مهارة الكلام، وأما مجموعة الضابطة فهي مجموعة التي تستخدم الباحثة طريقة التعليم التقليدي في تعليم مهارة الكلام وهي تكون مقارنة لمجموعة التجربة.

وقبل التجربة تقوم الباحثة بالإختبار القبلي بين الفصلين لمعرفة قدرتهما وكفاءتهما في الكلام، ثم تقوم الباحثة بتطبيق فيديو لمجموعة التجريبية وتطبيق الطريقة التقليديّة لمجموعة الضابطة. وبعد انتهاء هذا التطبيق، تقوم الباحثة بالإختبار البعدي لكلّ المجموعة إما من مجموعة التجربة وإما من مجموعة الضابطة.

نوع التجربة المستخدمة هو تجربة الشبه. والهدف من ذلك هو التنبؤ بالظروف التي يمكن تحقيقها من خلال التجارب الفعلية، ولكن لا يوجد التحكم أو معالجة جميع المتغيرات المناسبة.³³

Tشبه تجربي، والذي يُطلق عليه أيضاً تجربة الشبه. والهدف من ذلك هو التنبؤ بالظروف التي يمكن تحقيقها من خلال التجارب الفعلية، ولكن لا يوجد تحكم أو معالجة جميع المتغيرات المناسبة.³⁴ و هذا التصميم تقريبا يساوي بعنصر تصميم

³¹ Iskandar, *Metodologi Penelitian Pendidikan dan Sosial*, (Jakarta: Gausng Persada Press, 2009), 64.

³² Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Bintang Sejahtera, 2016), 83.

³³ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 74.

³⁴ *Ibid*, 74.

مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي، فقط في هذا التصميم لم يتم اختيار المجموعة التجريبية و مجموعة الضابطة بشكل عشوائي.³⁵

ونوع العينة في هذا البحث فهو العينة الغرضية (Purpose Sample). فالباحثة تختار معلّم اللّغة العربيّة والطلّاب لصفّ الثّامن من مدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلاميّة الحكوميّة العامّ الدّراسي 2017-2018، باعتبار أنّ هؤلاء الطّلبة قد استوعبوا الكلام جيّداً.

ب. متغير البحث

إذا كانت هناك أسئلة حول ما تبحثه، فالإجابة تتعلق بمتغير البحث. وبالتالي فإن متغير البحث هو في الأساس كل شيء في النموذج الذي تحدده الباحثة لتعلمه حتى يتم الحصول على هذه المعلومات، ثم يتم الاستنتاج.³⁶ يُعرّف سوتريسنّا هاديّين المتغيرات بأنّها أعراض تختلف، على سبيل المثال الجنس، لأنّ الجنس له اختلاف: الذكر أو الأنثى؛ الوزن، لأنّ هناك وزن 40 كيلوجراماً، وهكذا. فإنّ الأعراض هي كائنات بحثية، حيث أنّ المتغيرات هي كائنات البحث المتنوعة.³⁷ المتغير المستقل في هذه الدراسة هو تأثير استخدام وسائل التعليم الفيديو على مهارة الكلام، في حين أنّ المتغير التابع هو نتائج تعلم الطلاب .

ج. السكان والعينة

³⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian pendidikan Pendekatan Kuantitatif, kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2012), 116.

³⁶ *Ibid*, 60.

³⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), 159.

السكان عبارة عن مجال التعميم يتكون من الأشياء أوالموضوعات التي لها صفات وخصائص معينة تطبقها الباحثة لدراستها ثم يتم استنتاجها.³⁸ أما السكان الذين تم تحديدهم في هذه الدراسة، فهم طلاب الصف الثامن بمدرسة كديري 3 المتوسطة الإسلامية الحكومية. العينات هي جزء من عدد السكان وخصائصهم.³⁹ في أخذ العينات، تستخدم الباحثة تقنية أخذ العينات غير المحتملة وهي تقنية أخذ العينات التي لا توفر فرصًا متساوية لكل عنصر أو فرد من السكان ليتم اختيارهم كعينة.⁴⁰ والطريقة المستخدمة هي طريقة أخذ العينات المشبعة، هي تقنية أخذ العينات إذا تم استخدام جميع أفراد العينة كعينات.⁴¹ لأن عددالموضوع أكثر من 100، تأخذ الباحثة عينات من الفصل الثامن D(40 طالبًا) والفصل الثامن E(40 طالبًا) ، وبالتالي يبلغ إجمالي حجم العينة 80 طالبًا.

د. أداة البحث

أداة البحث هي أداة تستخدمها الباحثة في جمع البيانات، وتعد أدوات البحث مكونًا مهمًا للغاية في جمع البيانات عند الدراسة. وتهدف أدوات البحث إلى تسهيل الباحثة في الحصول على البيانات. وفي هذه الدراسة تستخدم الباحثة ما يلي:

1. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط مراقبة يقع مباشرة في مجال موضوع البحث، ويتم إجراء الملاحظات أثناء عملية التعلم وخارجها، وليست بيانات الملاحظة مجرد الكتابة، بل تأخذ في الاعتبار ثم تجري تقييمًا على نطاق متعدد المستويات.

الملاحظة هي وسيلة تستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه.⁴² الملاحظة

³⁸ Sugiyono, *Metode penelitian pendidik Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: CV Alfabeta, 2009), 117.

³⁹ *Ibid*, 118.

⁴⁰ *Ibid*, 122.

⁴¹ *Ibid*, 124.

⁴² Djunaidighony, *Penelitian Tindakan Kelas* (Malang: UIN Malang Press, 2008), 92.

هي طريقة البحث لجمع البيانات بملاحظة ومشاهدة الحوادث التي لها علاقة بالبحث سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة. أما المراد بهذه الطريقة فهي الطريقة الملاحظة لمشاهدة الحوادث والظواهر التي لها علاقة بهذا البحث قبل أن تسجلها الباحثة مرتبطة منظومتها (سوترسنو هادي، 1986:126)

تستعملها الباحثة هذه الطريقة للحصول على البيانات التي تتعلق بانشطة الطلبة في عملية التعليم والتعلم الخاصة تعليم مهارة الكلام باستخدام الفيديو وتشارك الباحثة مباشرة في التعلم وتقدم تقييماً لعملية التعلم. تم إجراء ملاحظات من قبل الباحثة لتحديد خصائص طلاب مدرسة كديري 3 المتوسطة الإسلامية الحكومية في الفصل الثامن.

2. المقابلة

تُستخدم المقابلة كتقنية جمع البيانات إذا أرادت الباحثة إجراء الدراسة الأولية للعثور على المشكلات التي يجب دراستها، وأيضاً إذا تريد الباحثة معرفة أشياء من مستجيبين أكثر عمقاً.⁴³ فدليل المقابلة الأكثر استخداماً على نطاق واسع هو المقابلة شبه المنظمة. في هذه الحالة تسأل الباحثة أولاً بالأسئلة التي تم تنظيمها، ثم يتم تعميقها واحداً فواحداً في نيل المزيد من المعلومات، وبالتالي يمكن أن تشمل الإجابات التي تم الحصول عليها جميع المتغيرات، مع معلومات كاملة ومتعمقة، وتُجرى المقابلات مع الأطراف المعنية التي يمكنها تقديم المعلومات والبيانات المدرسية وكذلك نتائج تعلم اللغة العربية، والتي ستساعد في حل المشكلات قيد الدراسة.

⁴³ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 74.

وهذه البيانات من المقابلة مع مدير المدرسة، و مدرس اللغة العربية و الطلاب⁴⁴ بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية. هذه الطريقة تقوم الباحثة بالمقابلة مع الأساتيد أو الطلاب للحصول على المعلومات المتعلقة بتطبيق الفيديو بتعليم مهارة الكلام في مدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية

تعتبر المقابلة إلى حدّ كبير استبيانا شفويًا فبدلا من كتابة الإجابات. فإنّ المستوجب يعطى معلوماته شفويا في علاقة مواجهة، وإذا ما قام بمقابلة شخص ماهر، فإنّ المقابلة تصبح أفضل وأعلى من طرق جمع البيانات الأخرى، إحدى الأسباب فيه يجب الناس أن يعبروا فكرتهم شفويا عن كتابيا، وبعد أن يقوم القائم بالمقابلة علاقة طيبة مع المستوجب من الممكن أن يحصل على أنواع معيّنة من المعلومات ذات الطّبيعية السريعة سيتردد المستوجب في الإدلاء بها كتابة.⁴⁵

3. توثيق

التوثيق هو البحث عن البيانات عنالمتغيرات في شكل سجلات النصوص والكتب والمجلات والنقوش ومحاضر الاجتماعات والأساطير وجداول الأعمال وما إلى ذلك.⁴⁶ يتم استخدام الوثائق للحصول على معلومات حول العدد الإجمالي وأسماء الطلاب كمجتمع البحث وقائمة درجات الاختبار اليومية للصف الثامن من مدرسة كديري 3 المتوسطة الإسلامية الحكومية. تستخدم الباحثة الوثائق لمعرفة نتائج تعلم الطلاب وملامح المدرسة.

⁴⁴ تمام حسن، منا هج البحث في اللغة، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصريّة، ١٩٩٠)، ٧١.

⁴⁵ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت: جامعة الكويت، 1987)، 350.

⁴⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), 231.

4. اختبار نتائج التعلم

طريقة جمع البيانات التالية هي من نتيجة اختبار الطلاب. حقيقة، الاختبار أداة فيها وظائف يجب الطلاب على عملها أو إجابتها لقياس ناحية السلوك المعينة. ففائدة الاختبار كالمقياس.

الاختبار بشكل الاختبار القبلي والبعدي. بهذه الطريقة تنال الباحثة البيانات المستخدمة لقياس نجاح الطلاب عند التعليم من نتيجة تعلمهم. والاختبار لسانيّ لأن البحث لترقية مهارة الكلام. بذلك، يمكن للباحثة أن ترى هل هناك ترقية بعد أداء هذا البحث التجريبي.

هذه البيانات مستخدمة لجواب فروض البحث. الاختبار للصف الثامن D والصف الثامن E. ونتيجة تنظيم البحث مستخدمة لتفتيش صحة افتراض البحث.

تستخدم الباحثة الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الكلام في تعبير الفيديو. هذا الاختبار يتكوّن من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتستخدم الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطّلاب ومشكلاتهم في مهارة الكلام قبل تطبيق عملية تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الفيديو، وتستخدم الباحثة الاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطّلاب ومشكلاتهم كلامهم بعد تطبيق عملية تعليم اللّغة العربيّة باستخدام هذه الوسيلة. تقوم الباحثة بالاختبار البعدي بعد أن تمت إجراءات التعليم كافّة لمعرفة نجاح هذا البحث. تقرّر الباحثة معيار النّجاح باستخدام تقدير مستوى الطّلاب على أساس الدّرجة المعيارية كما يلي:

بالنسبة لمعدل نتيجة طّلاب المستوى الأوّل في اختبار التّعبير عن

الفيديو قررت الباحثة نتيجة 70.

والرّمز المستخدم للبحث عن معدل هذه التّيجة⁴⁷ :

⁴⁷ Suparman, *Statistik Sosial*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1990), 45.

$$X = \frac{\sum x}{N}$$

N

بحيث:

$$\text{المعدل} = X$$

$$\text{عدد نتيجة الطلبة} = \sum x$$

$$\text{عدد الطلبة} = N$$

بالنسبة لمستوى نتيجة طلبة المستوى الأول في اختبار التعبير عن الفيديو تقرر الباحثة مستوى المقبول. فيما يلي جدول يبين معيار نجاح الطلاب في هذا البحث⁴⁸:

الجدول رقم (3.1)

معيار نجاح الطلاب في التعبير عن الفيديو

النسبة المئوية (%)	مدى الدرجات	المستوى	الرقم
% 100 - %90	100 - 90	جيد جدا	1
% 89 - %80	89 - 80	جيد	2
%70 - %79	79 - 70	مقبول	3
%. - %70	. - 70	ناقص	4

⁴⁸ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Pembinaan Sekolah Menengah Pertama Direktorat Jenderal Pendidikan Dasar dan Menengah, *Panduan Penilaian Untuk Sekolah Menengah Pertama*, 2015, 43.

وكذلك تقرر الباحثة معيار نجاح المدرّس في تنفيذ إجراءات التعليم وهو 70 % من النّشاطات المقرّرة في خطة التعليم وصل إلى مستوى المقبول كما تصمم الباحثة في نمط الملاحظة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي الاستدلالي. وأما التحليل الإحصائي الاستدلالي يتضمّن الفصل التجريبي والفصل الضّابطي. استخدمت الباحثة الاختبار التائي أو t-test باستخدام spss لمعرفة تأثير استخدام وسيلة التعليم الفيديو في تعليم مهارة الكلام على نتائج التعلّم لطلاب الصف الثامن بمدرسة كديري الثالثة المتوسطة الإسلامية الحكومية. وبعد تقدير درجة كلّ من الممتحن تعتبر النتيجة بالرّموز الآتية:

$$N \times \frac{r}{100} = n$$

البيان :

N = النتيجة

M = مجموع الدرجة لكلّ الطلبة

ولمعرفة نجاح كلّ الطلبة فنحتاج إلى ما يسمّى بالمعيار الأدنى للنّجاح (KKM) الذي تمّ وضعه المدرّس في أوّل السّنة الدّراسية. وقدّره نظرا إلى مهمّة المادّة والكفاءة الأساسيّة للطلّبة، ودرجة الصّعوبة للمادّة، والوسائل التّعليميّة. إذا كانت نتيجة الطّلبة متساوية بالمعيار الأدنى للنّجاح (KKM) أو أعلى منه فهم ناجحون وإذا كانت نتيجتها أدنى منه فهم غير ناجحين. والمعيار الأدنى للنّجاح (KKM) في مدرسة المتوسطة الإسلامية هو "70" كما قدّره مدرّس اللّغة العربيّة الذي يعلم فيها.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث منهج الكمية بالمتغيرتين، واستعملت الباحثة فيه التحليل الإحصائي الاستدلالي (*analisis statistic inferensial*)، وأما التحليل الإحصائي الاستدلالي يتضمّن الفصل التجريبية والفصل الضابطة. واستخدمت الباحثة المقياس المعدلي لتحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذين يقومون لمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واستعان الباحثة في تحليل هذه النتائج مستعينا بالاختبار T . ولتحليل تنمية الكلام للمجموعتين تقام الرّموز التائي (t-test) التالي: ⁴⁹

$$\frac{Mx - My}{\sqrt{\left\{ \frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2} \right\} \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right)}}$$

$$Mx = \text{المقياس معدلي من المجموعة التجريبية}$$

$$My = \text{المقياس معدلي من المجموعة الضابطة}$$

$$\sum x^2 = \text{عدد النوعى في كلّ النتائج من المجموعة التجريبية}$$

$$\sum y^2 = \text{عدد النوعى النتائج من المجموعة الضابطة}$$

$$N_x = \text{عدد الطلبة في المجموعة التجريبية}$$

$$N_y = \text{عدد الطلبة في المجموعة الضابطة}$$

⁴⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Asdi Mahasatya, 2006), 11-312.